

شرح الوسيط في الفقه للدكتور الزحيلي - 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا امن يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبد رسوله. اللهم انا نسألك علمًا نافعًا وعملًا صالحًا ورزقًا طيباً اللهم فقهنا في الدين وفتح لنا فتوح العارفين. وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين - 00:00:20

فيقول المؤلف الدكتور محمد الزحيلي حفظه الله تعالى ونفع بعلمه قال سابعا الاستطابة واداب الاستنجاء الاستطابة معناها ان المستنجي يطيب نفسه وهي بمعنى الاستجمار او بمعنى الاستنجاء. الا ان الفرق بين الاستجمار والاستناء - 00:00:39

جاء ان الاستجمار خاص باستعمال الحجارة. واما الاستنجاء فيشمل استعمال الماء والحجر قال رحمة الله قال حفظه الله تعالى الاستطابة والاستنجاء والاستجمار بمعنى واحد. بينهم الفرع البسيط الذي ذكرته لك ان الاستجمار خاص بالحجارة. واما الاستنجاء - 00:01:15

والاستطابة يشمل استعمال الماء واستعمال الحجر. قال وهو ازالة من السبيلين عن مخرجه. وازالة الخارج من السبيلين عن مخرجه قال فالمستنجي يطيب موضع الاستنجاء من اثر الغائط وينظفه. من اثر الغائط - 00:01:46

او من اثر البول او من اثر النجس الخارجي. قد يكون هذا النجس الخارج بولا او غائطا او مدييا او دميا او دما ايما كان. ما دام انه خارج من السبيلين. قال وهو واجب من البول والغائط. يقول ان - 00:02:15

الاستنجاء واجب من البول والغائط. الاستنجاء واجب من كل نجس ملوث من كل نجس ملوث سواء كان بولا او غائطا او مدييا او دميا. وانما يعبر بعض الفقهاء بقولهم الاستنجاء واجب من البول والغائط لان هذا هو الغالب. لان خروج البول وخروج الغائط هو الغالب - 00:02:41

اذا فكل نجس ملوث يخرج من السبيلين فالاستنجاء واجب منه واذا كان الخارج من السبيلين ليس ملوثا كان خرج من الانسان حصاة حصاة حجرة صغيرة مثلا ولم يحصل تلويث فالاستنجاء حينئذ يكون مستحبنا. يكون مستحبنا اذا كان الخارج من السبيلين ليس - 00:03:11

ملوثا فالاستنجاء مستحب. والاستنجاء من خروج الريح. لو خرج الريح فقط قال الفقهاء مكروه. مكروه الاستنجاء من كل جديد مكروه. وقد يكون الاستنجاء بارك الله فيكم حراما قد يكون الاستنجاء حراما كما لو استنجي بمطعم لادمي بطعام او استنجي - 00:03:47

بما له حرمة كتب العلم. وهذا الاستنجاء محرم. وهذا الاستنجاء مع كونه محرم ايضا لا يجزئ لا يجزئ واضح اذا هو محرم وغير مجزئ. محرم وغير مجزئ. وقد يكون محرما ويجزئ - 00:04:17

مثاله لو استنجي بماء مسروق سرق ماء فاستنجي به. او غصب ماء فاستنجي به الاستنجاء صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لكن لكنه حرام اذا قد يكون حراما ويجزئ. كما لو استنجي بماء مغصوب. وقد يكون حراما ولا يجزئ كما لو يستنجي - 00:04:37

بكتاب العلم او بطعام الادمي. اذا كم عندنا احكام الان؟ الاستنجاء له اربعة احكام. قد تكون واجبا وقد يكون مستحبنا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما. اذا اردت ان تقول - 00:05:04

قد يكون حراما مع الاجزاء. وقد يكون حراما بلا اجزاء. كم صارت؟ خمسة. متى يكون الاستنجاج واجبا من كل نجس ملوث اذا كان نجسا ملوثا هذا واجب. طيب اذا - [00:05:24](#)

كان غير ملوث هذا مستحب احسنتم. طيب متى يكون مكروها؟ قالوا مثاله الاستنجاج من خروج الريح هذا مكروه. متى يكون حراما مع الاجزاء؟ قالوا يكون حراما مع الاجزاء كما لو استنجي بماء - [00:05:44](#)
او مسروق. متى يكون حراما مع عدم الاجزاء؟ قالوا كما لو استنجي بشيء محترم بكتب العلم مثلا او بطعام لادمي او ما شابه ذلك.
هنا المصنف رحمة الله اختصر الكلام فقال وهو - [00:06:04](#)

وواجب من البول والغائط. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستنجي بثلاثة أحجار. ليستنجي أين أين الوجوب في هذا الحديث
أين الوجوب؟ كيف نستفيد الوجوب من هذا الحديث؟ فعل الأمر فعل الأمر ليستنجي اللام هذه لام الأمر صح - [00:06:24](#)
إذا فعل الأمر هذا يدل على الوجوب. لأن الأصل في الأمر أنه يفيد الوجوب. قال ليستنجي بثلاثة أحجار ويكون بعد قضاء الحاجة
وقبل الوضوء. متى يكون الاستنجاج بعد قضاء الحاجة لانه يعني ليس من المعقول انه - [00:06:47](#)
بيستنجيه ثم يقضى حاجته. لأن الاستنجاج معناه إزالة الخارج النجس. اذا اولا يكون قضاء الحاجة ثم يكون بعد ذلك الاستنجاج.
صح؟ قال ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء. هل يشترط ان الاستنجاج يكون قبل الوضوء - [00:07:11](#)
هنا يشتري يعني اعطيكم مثال صورة وانت الحكموا. شخص على سبيل المثال بال وبعد ان بال توضأ وبعد ان توضأ مثلا ليس قفازا
وغسل موضع خروج البول لم ينتقض الوضوء صح - [00:07:31](#)

لأنه لم يمس فرقه ليس حائلا يصح الوضوء او لا يصح؟ هذا الشخص توظأ ثم استنجي. الوضوء يصح او لا يصح. او نقول ان من
شروط الوضوء ان قدم الاستنجاج فيستنجي اولا ثم يتوضأ - [00:07:56](#)

ما رأيكم هل يشترط في صحة الوضوء ان يتقدم الاستنجاج؟ او ان ذلك افضل؟ مستحب. هل هو شرط او مستحب نقول مستحب
ليست شرطا مستحب وليس شر. ولذلك لو ان هذا الشخص بال ثم توظأ ثم بعد ان انتهى من الوضوء بعد ان فرغ من الوضوء
استنجي ولم ينقض وضوئه ها هذا الشرط - [00:08:14](#)

لا بد تعرف هذا ولم ينقض وضوئه ان الوضوء صحيح اذا تقديم الاستنجاج على الوضوء. ما حكمه؟ تقديم الاستنجاج على الوضوء
مستحب. وليس شرطا لا فهمنا هذا نقول تقديم الاستنجاج على الوضوء المستحب الا او الا استثناء. الا في من كان دائم
الحدث. من كان - [00:08:45](#)

عند حدث دائم مثلا شخص على سبيل المثال عنده سلس بول البول دائمها يخرج منه. او المرأة المستحاضة ينزل منها دم دائمها فمثل
هؤلاء تقديم الاستنجاج في حقهم شرط. لابد اولا ان يقدمك استنجاج - [00:09:10](#)

اما الانسان السليم الانسان السليم اذا توضا ثم استنجي ولم ينقض وضوئه فان وضوئه صحيح اذا هنا المؤلف لما قال ويكون بعد
قضاء الحاجة وقبل الوضوء هذا من باب الافضل. والا فلو استنجي بعد الوضوء - [00:09:29](#)
فالوضوء صحيح. تمام؟ قال رحمة الله وتكون الاستقامة بالماء او الحجر اما او بالحجر. والحجر سيأتي انه حجر مخصوص له
شروط. قال وتكون الاستطابة اي الاستنجاج بالماء او الحجر والافضل الجمع بينهما. الجمع بينهما. كيف يجمع بينهما؟ هل اولا
يستنجي بالماء - [00:09:49](#)

ثم بالحجر او يستنجي بالحجر ثم بالماء. ماذا يقدم؟ ها الحجر اولا طب لماذا نقدم الحجر اولا قالوا لأن الحجر يزيل عين النجاسة. ولا
تحتاج الى الملائمة. لا تحتاج الى ملامسة النجاسة - [00:10:19](#)

واضح؟ فالحجر يزيل عين النجاسة بدون ملامسة والماء يزيل اثر النجاسة اذن اولا نقدم الحجر ثم الماء لانك لو استعملت الماء الماء
يزيل عين النجاسة والاثر. اذا استعملت الماء لا فائدة في استعمال الحجر. خلاص - [00:10:41](#)
اذا استعملت الماء صار المحل نظيفا فلا فائدة من استعمال الماء. اذا اولا يقدم الحجر ثم يستعمل الماء. العادة ان
الانسان اذا استعمل الماء قد يلامس النجاسة - [00:11:03](#)

العادة ان الانسان اذا استعمل الماء قد يلامس النجاسة. لكن اذا استعمل الحجر فاذا عين النجاسة بعد ذلك يستعمل المال ليزيل الاثر.
ولذلك افضل المراتب افضل الدرجات انه يستعمل الحجر اولا ثم الماء هذا افضل - 00:11:24

فان لم استعمل الماء فقط. لماذا؟ لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها. فان لم استعمل الحجر فقط اذا كم صارت المراتب؟ صارت
عندنا ثلاث مراتب. افضلها استعمال الماء والحجر. يقدم الحجر ثم الماء. المرتبة الثانية - 00:11:42

ان يستعمل الماء لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها. المرتبة الثالثة انه يستعمل الحجر فقط. قال هنا وتكون الاستطابة بالماء والحجر
والافضل الجمع بينهما. وان اراد الشخص الاقتصر على احدهما فالماء افضل - 00:12:02

لانه الاصل في التطهير وابلغ في الانقاء. ابلغ في النظافة لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها ثم قال ويقوم مقام الحجر كل طاهر
جامد مزيل لعين النجاسة ليس له حرمة - 00:12:22

اربع شهور قال كل طاهر فلا يصح الاستئنف بالأشياء النجسة لا يصح الاستئنف بالأشياء السائلة غير الماء - 00:12:42

كأن يستنجي الانسان ب اي سائل اخر من المنظفات المعروفة الان لا يصح الا بما الماء الوحيد او السائل الوحيد الذي يصح الاستئنف
به هو الماء. قال كل طاهر جامد مزيل لعين النجاسة - 00:13:04

لابد ان يزيل عين النجاسة يكون عنده ازالة فالأشياء التي هي ملساء لا تزيل عن النجاسة لا يصح الاستئنف بها يعني على
سبيل المثال هذا النوع من البلاستيك هذا اذا اردت ان تزيل به النجاسة هذا يعمل على انتشارها. تزداد انتشارا لا يزيد ليس قانعا.
فهذا لا يصح الاستئنف به - 00:13:21

الرابع قال ليس له حرمة فالشيء المحترم كطعم الانسان كطعم الادمي الشيء المحترم ككتب العلم لا يصح الاستئنف بها. اذا كم عندنا
شروط؟ نقول شروط الحجر اربعة ان يكون طاهرا جامدا مزيلا لعين ليس له حرمة اربع شروط. قال - 00:13:46

وبالتالي هذه الشروط طبقها على ما شئت. كما قلت من قول هذا المنديل هذا يسمى حجر لانه جامد طاهر مزيل لعين النجاسة ليس
له حرمة. فيصح الاستئنف به. قطعة القماش كذلك - 00:14:14

جامد طاهر مزيل لعين النجاسة ليس له حرمة. كل ما جمع هذه الصفات الأربع فانه يصح الاستئنف به. قال رحمه الله ولا جزء ولا
جزء من حيوان ولا جزء من حيوان. يعني لا يكون جزء - 00:14:32

كم من من حيوان على سبيل المثال نفترض مثلا يعني افتراض شخص بالجانب بقرة ثم اخذ ذيل البقرة واستنجى به. واضح؟ مثلا
يعني واضح هذا جزء من حيوانه يعني هذا افتراض قال كالورق هذا مثال ما جمع الشروط قال كالورق والقماش اذا تفهم -
00:14:50

من هذا ان الحجر هنا ليس المقصود به الحجر الذي في في الطريق فقط. بل كل ما جمع هذه الشروط الاربعة يسمى يسمى حجرا في
هذا الباب. في باب الاستئنف. في باب الاستئنف. لكن في مكان اخر لا. يعني الفقهاء على سبيل المثال لما يقولون لك - 00:15:16
رمي الجamar رمي الجamar في الحجر يشترط ان يكون بسبعين حصيات. اه لابد تكون حصى حجر فلو انه مثلا على سبيل المثال
اخذ بلاستيك ورمي. ما ينفع. لو اخذ خشب ورمي لا بد ان يكون حجرا. هناك في - 00:15:37

الحج حجر حجر لو اخذ زجاج لو اخذ هذا ورمي به ما ينفع لابد ان يكون حجر لكن هذا في باب الحج. لان في باب الحج تعبد
عندما نقول سبع حصيات - 00:15:57

قامار يعني حجر لكن هنا من باب ازالة النجاسة وهذا معقول المعنى. فلا يشترط ان يكون حجرا كهذا وانما يصح ايضا ما كان مثله
كالقماش والمناديل ونحو ذلك. واضح؟ قال رحمه الله ولا يجوز الاستئنف - 00:16:14

الماء غير الماء. الماء يعني السائل. ولا بالجامد النجس ولا بالاملس الذي لا يزيل عين النجاسة كالزجاج هنا يقول كل جامد عفوا قال
كل طاهر جامد. جامد ما معنى جامد؟ جامد يعني ايه جاف - 00:16:34

جامد يعني جاف. تفهم من هذا ان المناديل المبللة لا يصح الاستئنف بها لانها ليست جافة. تمام؟ ايه. ثم قال واداب الاستئنف

وقضاء الحاج واداب الاستنجاء وقضاء الحاجة - 00:16:54

صح ولا لا واداب الاستنجاء مضاف اليه وقضائي اي واداب قضاء الحاجة. فكلمة قضاء معطوفة على كلمة الاستنجاء وليس على كلمة اداب ولذلك كان الافضل ان يقول ماذ؟ ليس الافضل الاصح لغة ان يقول اداب الاستنجاء وقضاء الحاجة هكذا ها؟ اذا -

00:17:18

تصوب عنده. قال كثيرة اهمها الدخول الى بيت الخلاء بالرجل اليسرى ندبا. والخروج باليمين واضح؟ يدخل باليسرى يقدم اليسرى فقدم اليسرى دخولا. واضح؟ اذا دخل قدم اليسرى واذا خرج قدم اليمين. وهذا ليس فقط في الخلاء - 00:17:46

قال العلماء هذا في كل مكان فيه معصية كل مكان فيه معصية اذا دخلت قدم اليسرى يعني لو دخلت مثلا بنك ربوى قدم اليسرى واضح؟ اذا دخلت اماكن التي يشرب فيها الخمر او يلعب - 00:18:10

فيها في بالقمار قدم اليسرى واضح؟ ايوا. قال الدخول الى بيت الخلاء برجل اليسرى ندبا والخروج باليمين ولا يحمل معه ما فيه ذكر الله تعالى. يعني اذا كان عنده خاتم فيه ذكر لا يحمل معه - 00:18:29

ينزع الخاتم قبل ان يدخل. واضح ذكر الله. ذكر الله هنا يشمل بارك الله فيكم اسماء الله الحسنى يشمل اسماء الملائكة عليهم الصلاة والسلام يشمل اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. طيب لو ان شخصا مثلا عنده خاتم وفي خاتمه منقوش اسم صالح -

00:18:48

اسميه النبي من الانبياء. هو ايضا اسمه صالح. طيب هو عندما نقش الخاتم هذا. قصد من؟ قصد نفسه او قصد النبي قصد نفسه يقول هل يكره ان ادخل بهذا الخاتم الى الخلاء؟ نقول لا يكره الا اذا قصد - 00:19:16

بهذا الاسم النبي، فهنا يكره واضح او لا؟ اما اذا لم يقصد النبي فلا يكره اذا من كان اسمه على اسم النبي من الانبياء فناقشه مثلا نقش خاتمه باسمه لا يقصد اسم ذلك النبي يقصد اسمه هو. نقول دخول الخلاء في مثل هذا في مثل - 00:19:39

في هذا الحال ليس مكروها بهذا الخاتم مثلا واضح؟ اذا قال هنا ولا يحمل معه ما فيه ذكر الله تعالى. طيب لو انه سهى دخل الخلاء وفي يده خاتم - 00:20:02

مكتوب عليه ذكر الله سهل قال العلماء يغطيه بشيء اذا كان بيده يضمه اذا لم يكن بيده يجعله في جيده يغطيه لا يجعله ظاهرا ولذلك يقول لكم صاحب الزبير رحمه الله ومن سهى ظم عليه باليد. ومن سهى ظم عليه باليد - 00:20:18

استعيذوا وبعكس المسجد. فقدم اليمين خروجا واسألي مغفرة واحمد وباليسرى ادخلي. واضح؟ قال الله تعالى هنا يستحب ان يقول عند دخول الخلاء باسم الله قال العلماء باسم الله ولا يستحب ان يزيد. فيقول الرحمن الرحيم هنا لا يستحب. هنا فقط باسم الله. لكن في الطعام يستحب ان - 00:20:42

قل باسم الله الرحمن الرحيم. في الشراب يستحب ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم. في الوضوء يستحب ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم. يأتي بها كاملة. لكن عند دخول الخلاء باسم الله. في الذبح يستحب ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم. يأتي بها كاملة. قال هنا باسم الله. الله - 00:21:08

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث. الخبر ذكر الشياطين. الخبراث انان الشياطين. طب اسئلکم سؤال المعتاد ان الاستعاذه او لا او التسمية او لا او لا نستعيذ ثم نبسم او نبسمل ثم نستعيذ ما رأيك؟ ها؟ او لا ماذا نصنع - 00:21:28

او لا نستعيذ ثم نبسم هنا باسم الله اللهم اني اعوذ بك. طيب لماذا هنا تغير؟ يعني المعتاد ان الانسان يأتي بالاستعاذه اعوذ بالله من الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم. لكن هنا او لا البسمة ثم الاستعاذه. لماذا؟ قالوا لان البسمة اعلى - 00:21:57

فلما كانت اعلى كانت ابعد عن الخلاء. او لا البسمة ثم الاستعاذه قريب الخلاء ثم يدخل القلم فهمنا؟ فلما كان المكان دنيانا المكان الخلاء دنيه رديه هذا. واضح؟ كانت البسمة ابعد ثم جاءت الاستعاذه. فقدمت البسمة. قال رحمه الله تعالى - 00:22:21

بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث. ويقول عند خروجه غفرانك. غفرانك غفرانك منصوبة لفعل محنوف تقديره اسئلک غفرانك. اسئلک غفرانك. واضح قال بعض الفقهاء ويستحب ان يقولها ثلاثا غفرانك غفرانك غفرانك - 00:22:47

كانه يؤدي شكر ثلاث نعم النعمة الاولى نعمة الطعام والنعمتين الثانية وثالثة نعمه الهضم. والنعمة الثالثة نعمة سهولة الخارج نعمة الطعام

ونعمة الهضم ونعمة سهولة الخارج وايديوا هذا بان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دعا ثلاثا - 00:23:13

اذا سأله سؤال ثلاثا كما في الحديث. واضح؟ فقالوا يستحب ان يقول غفران غفرانك غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عني الذي وعافاني اي من البلاء. قال رحمة الله تعالى ويحرم استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة في الصحراء. او الفضاء -

00:23:41

وعند عدم وجود ساتر مرتفع يستر عورته ويجب الاستئثار عن من يراها. هذه المسألة بارك الله فيكم هم يعني من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء كثيرا. خلاصة المذهب الشافعي ان عندنا ثلاث حالات. واحد اثنين ثلاثة - 00:24:01

ثلاث حالات الحالة الاولى اذا كان هنالك مكان معد لقضاء الحاجة ما معنى معد؟ يعني مكان مجهز لقضاء الحاجة مرحاض مكان معد لقضاء الحاجة فهذا لا يكره استقبال القبلة ولا استدبارها ولا يحرم - 00:24:21

سواء كان في البنيان او في الصحراء ما دام المكان معد لقضاء الحاجة لا كراهة ولا تحريم لا لاستقبال ولا لاستدبار سواء كنت في البنيان او كنت في الصحراء لأن هذا المكان معد لقضاء الحاجة. هذه الحالة الاولى - 00:24:40

الحالة الثانية اذا كان المكان ليس معدا لقضاء الحاجة لكنك صنعت ساترا. يعني نفترض على سبيل المثال هذا المكان ليس معد لقضاء الحاجة فجاء شخص يريد ان يبول فيه فصنع ساترا بينه وبين القبلة. القبلة في هذا الاتجاه. فهو جاء الى هنا. صنع هذا الساتر ارتفاعه ثلثي ذراع فاكثر - 00:24:58

وكان قريبا منه فالمسافة بينه وبين الساتر لا تزيد على ثلاث على ثلاثة اذرع في هذه الحالة نقول هذا مكره. الاستقبال والاستدبار في هذه الحالة اذا وجد الساتر اذا وجد الساتر فالاستقبال والاستدبار مكره. ما معنى - 00:25:29

الساتر الساتر يعني ان يكون مرتفعا على الاقل ثلثي ذراع. هذا ذراع ثلثي الذراع الى هنا على الاقل. والمسافة بين هذا الشخص وبين الساتر لا تزيد على ثلاثة اذرع. فاذا استقبل واستدبر في هذه الحالة - 00:25:50

فهذا مكره. هذه الحالة الثانية. طيب الحالة الثالثة لو انه استقبل او استدبر لكن بغير ساعتين استقبل او استدبر بغير ساعتين هذا حرام. واضح؟ اذا كم صارت الحالة؟ صارت ثلاث حالات. الحالة الاولى اذا كان المكان معدا فلا - 00:26:08

ولا تحريم. الحالة الثانية اذا كان المكان غير معد. لكن يوجد ساتر فهذا مكره. الحالة الثالثة اذا كان المكان غير معد ولا يوجد ساتر فهذا حرام. قال رحمة الله تعالى يكره للرجل ان يبول واقفا من غير عذر - 00:26:31

بان الانسان اذا بال واقفا ربما عاد اليه بعض رشاش بوله. قال ويكره ان يبول في ماء راكد قليلا او كثيرا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الراكد الذي لا يجري - 00:26:51

قال سواء كان قليلا اي اقل من قلتين او كثيرا اي قلتين فصاعدا. قليلا او كثيرا لكن انتبه معي. قال العلماء البول في الماء مكره مطلقا. ليلا في الليل يكره مطلقا - 00:27:10

البول في الماء لحديث ورد في ذلك. واضح؟ اذا في الليل ليلا يكره مطلقا البول في الماء في غير الليل اذا كان الماء راكدا يعني لا يجري فهذا مكره سواء كان قليلا او كثيرا - 00:27:31

تمام؟ اذا كان الماء جاريا قالوا اذا كان جاريا وهو قليل اذا كان الماء جاريا وهو قليل فهذا ايضا مكره. واذا كان جاريا وهو كثير فهذا ليس مكره - 00:27:52

واضح ولا؟ هذا ليس مكره طيب الان قلنا حكم البول في الماء الراكد مكره ص حكم البول في الماء الراكد مكره. هذا اذا كان الماء مملوكا لك انت تملك الماء. اما اذا كان الماء مملوكا لشخص اخر فهو حرام - 00:28:10

واضح؟ اذا كان الماء ماؤك اذا كان الماء ماؤك فبلت فيه نقول هذا مكره لكن اذا كان الماء ماء ماء لغيرك هذا حرام. اذا كان الماء هذا موقفا. اذا حرام - 00:28:33

واضح؟ لان هذا فيه تعدى على ملك الغائب. اما اذا كان الماء لك فهذا هذا مكره. قال رحمة الله تعالى ويكره ان يبول في ماء راكد

قليلًا أو كثيرة ومثله الغائط بل أولى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن - [00:28:53](#)

في الماء الراكد وحمله النwoي على التحرير الإمام النwoي بحث أن هذا قريب من التحرير. قريب من التحرير. قال ويكره البول والغائط في جحر. الجحر التقب المستدير. فيكره البول والغائط فيه - [00:29:13](#)

قال ويكره البول والغائط في جحر وفي مهب الريح لئلا يعود عليه الرشاش قال العلماء في مهب الريح حتى ولو كانت في ذلك الوقت الريح غير موجودة. حتى لو كانت في ذلك الوقت الريح لا تهب. لأنها قد تهب فجأة - [00:29:34](#)

قد تهب فجأة قالوا في مهب الريح وفي مكان صلب ايضاً لأن إذا بال في مكان صلب يعود عليه رشاش بوله وفي مكان اجتماع الناس وفي مساقط الثمر في أماكن اجتماع الناس لأن هذا في ايذاء للناس. قال العلماء إلا إذا كانوا يجتمعون على معصية. فلا يكره - [00:29:54](#)

يجلسون في هذا المكان يشربون الخمر لا يكره قضاء الحاجة فيه. تفيرا لهم. واضح؟ قال وفي مساقط الثمر أي التي يتتساقط فيها الثمر لأن عندما يتتساقط ربما يستقدر الناس أكلها. قال يكره الكلام أثناء قضاء الحاجة - [00:30:18](#)

يكره الكلام. أي كلام؟ أو كلام مخصوص. هل قول المؤلف هنا يكره يعني كلام الذي يتعلق بالذكر أو أي كلام مكروه ما رأيكم ها أي كلام أحسنت أي كلام. الكلام الذي يكره وهنا بارك الله فيكم عندنا حالتان انتبه. الحالة الأولى - [00:30:38](#)

الكلام أثناء قضاء الحاجة. يعني أثناء التغوط. فهذا مكروه لاي كلام. سواء كان ذكرًا أو غير ذكر في أثناء قضاء الحاجة أي كلام مكروه؟ طيب لو انه دخل الخلاء - [00:31:08](#)

مثلاً ليأخذ شيئاً أو ليصلح شيئاً مثلاً هل يكره الكلام؟ نقول إذا كان في غير أثناء قضاء الحاجة فيكره إذا كان ذكرًا. أما إذا لم يكن ذكرًا فلا تراها. فمثلاً دخل الخلاء ليأخذ شيئاً أو ليصلح شيئاً فتكلم بكلام - [00:31:30](#)

ليس فيه ذكر هذا غير مكروه. لكن إذا كان فيه ذكر مكروه. إذا التفصيل كالاتي. الكلام أثناء قضاء الحاجة مكروه مطلق قد الكلام في غير وقت قضاء الحاجة إذا كان ذكرًا فهو مكروه. إذا لم يكن ذكرًا فليس مكروها. فهمنا - [00:31:55](#)

ان شاء الله. قال رحمة الله تعالى ويستحب لقاضي الحاجة ان يتکى على رجله اليسرى. يعني يعتمد عليها على اليسرى وينصب اليمنى يقولون ان هذا اسهل لخروج الخارج. ولو جلس الانسان على ما تيسر له - [00:32:15](#)

فلا بأس. قال وان يستبرى من البول بالتنحنح او الحركة او نثر الذكر. حتى لا يبقى في مجرى البول شيء. هذا كما ذكر الإمام النwoي رحمة الله يختلف باختلاف الناس - [00:32:34](#)

بعض الناس اذا بال وانتهى من بوله انقطع البول. لا يهرب شيء. بعض الناس اذا بال وانتهى بوله ربما اذا نتحرك قليلاً خرجت منه قطرات. واضح؟ اذا هذا ليس عند جميع الناس. هذا يختلف باختلاف الناس. فمن كان - [00:32:49](#)

يخرج منه قطرات بعد البول اذا تحرك او نحو ذلك قال له الفقهاء رحمهم الله تعالى يستحب لك الاستبراء كيف الاستبراء؟ قالوا اما انك تتحرك بعد البول واما انك تتنحنح مثلاً او انك - [00:33:09](#)

تمر اصعبيك على مخرج البول على الذكر. فيمر اصعبيك السبابة والابهام على مخرج الذكر من اصله الى الحشحة ليخرج ما بقي من البول. واضح؟ اذا هذا بارك الله فيكم كما قلت لكم يختلف باختلاف الناس فليس الناس فيه على حد سواء. قال رحمة الله ويسن الاستنجاء بالاليوم - [00:33:29](#)

باليسار لأن اليسار تكون للمستحضرات ويكره باليمنى ويكره مسك ذكره بيمينه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه. ويسن الا ينظر الى فرجه - [00:33:59](#)

ولا الى الخارج منه ولا الى السماء ولا يلتفت ولا يعبث بيده لأن المقام مقام قضاء حاجة ليس مقام انه يعبث او ينظر الى السماء او ما شابه ذلك. فهذا كله لا يليق بالحال. ثم قال رحمة الله تعالى السواك - [00:34:20](#)

وسنن الفطرة سواء السواك ما معنى السواك؟ السواك يطلق على معنيين المعنى الاول السواك بمعنى الاستيak الفعل السواك بمعنى الاستيak. تمام اشتراكك استيak الفعل مصدر. تمام؟ عندما اقول لك يسن السواك. ما معنى يسن السواك - [00:34:40](#)

ويسنوا الاستيء يعني يسن الفعل. هذا المعنى الثاني السواك بمعنى العود السواك بمعنى العود. عندما تقول اشتريت سواكا ما معنى اشتريت سواكا؟ العود. وعندما تقول يسن السواك ما معنى يسن سواه؟ الاستيء. انظر المعنى يختلف. اذا السواك يطلق بارك الله فيكم على الفعل - 00:35:07

الاستيء ويطلق ايضا على العود. يطلق على هذا ويطلق على هذا. السواك ورد فيه احاديث كثيرة. تزيد على حديث. بعض العلماء الف كتابا يجمع احكام السواه. سماه تحفة النساء باحكام واداب السواك - 00:35:33

حتى ان ابن العربي المالكي رحمه الله يقول عجبنا لامة كيف ضيغت سنة وردت فيها اكثر من مائة حديث كيف ضيغت سنة وردت فيها اكثر من مائة حديث؟ السواه ما حكمه؟ واجب مستحب مباح مكره. ما حكمه؟ نقول الاصل انه - 00:35:53

مستحب الاصل انه مستحب. في الحديث السواك مطهرة للضم مرضا للرب. قد يكون واجبا. صح متى يكون السواه واجبا؟ متى؟ متى يكون السواه واجبا؟ قال العلماء يكون واجبا اذا نذر. قال نذر - 00:36:15

للله ان استعمل السواك لصلة العصر. يصير ماذا؟ يصير واجبا. بالنذر. اذا قد يكون واجبا. قال العلماء يكون واجبا اذا كان مثلا في فمه نجاسة كدم. او نحوه لا يمكن ازالتها الا اذا استعملت - 00:36:35

نفترض ان به دم هذا الدم تجمد. واضح؟ يحتاج الى سواه حتى يزيله. هنا هنا يكون واجبا اذا السواك قد يكون واجبا وقد يكون مكرهها. صح؟ مثل ماذا؟ قالوا مثل السواك للصائم - 00:36:55

بعد الزوال السواك للصائم بعد الزوال قال فقهاء الشافعية وايضا فقهاء الحنابلة انه مكره. سيأتي معنا هذا طيب قد يكون حراما ممكنا ممكنا يكون السواك حراما؟ نعم ممكنا. مثل ماذا؟ لو استعمل سواه غيره بغير اذنه. عندك سواه صديقك - 00:37:16

فاختذه واستعملته بغير اذنه. هذا حرام. واضح؟ لو استعمل سواه غيره بغير اذن هذا حرام. لكن لو كان باذنه ممكنا نعم لا بأس في الحديث دخل عبد الرحمن بن أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم على صدر عائشة - 00:37:40

في في ساعة الاحضار وعبد الرحمن بن أبي بكر وهو صغير صبي صغير. معه سواه. قالت فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره فعرفت انه يحبه يحب السواه فاختذه فقلت الاخذ له؟ فاشار برأسه فاختذه فقظمه وطيبته - 00:37:59

فاعطيته فاستاكه اذا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل سواه غيره باذنه. واضح؟ هذا فيه مشروعية ان يستعمل الانسان سواه غيره باذنه. ممكنا يستعمل سوق زوجته ها او يستقدر لا اظن لا يستقدر ممكنا او غير ممكنا. ممكنا العذاب هذا ليس لكم - 00:38:24

واضح؟ اذا ممكنا ان يستعمل سواه غيره. نقول بارك الله فيكم. اذا السواه قد يكون واجبا. قد يكون مستحبان قد يكون مكرهها وقد يكون وجد يكون حراما. قال هنا السواه وسنن الفطرة التي سيدركها. قال السواه استعمال عود او نحوه - 00:38:48

استعمال عود او نحوه. قوله عود معروف. نحو العود مثل ايش عند الشافعية لا يشترط ان يكون السواه عودا بل عند الشافعية السواه ما هو تعريف السواه؟ قالوا السواه كل - 00:39:08

خشن كل ظاهر خشن يسمى سواه. الفرشاة ظاهر خشن يسمى سواها. فيحصل اصل السنة بها. يحصل اصل السنة بها. عند الشافعية السواه ليس خاصا بالعود. قد يكون غير عود عند الحنابلة السواه عود - 00:39:28

فعندهم لا تحصل السنة بالفرشاة فهمنا؟ يعني على سبيل المثال انت في البيت في الوضوء تزيد ان تستعمل السواه؟ ما عندك سواه؟ عندك فرشاة ممكنا؟ عند الشافعية ممكنا. الفرشاة تعتبر سواها. لانها ظاهر خشن. عند الحنابلة قالوا السواه عود. فما ليس - 00:39:53

ليست سواها. واضح؟ قال استعمال عود او نحوه يمكن هذا ايضا ظاهر خشن. وقت الصلاة تزيد ان اعمل السواه للصلة يمكن ان تستعمل هذا. تمام؟ قال استعمال عود او نحوه لتنظيف الاسنان لازهاب التغير واثار الطعام. وهو سنة لقوله - 00:40:14

الله عليه وسلم السواه مطهرة للضم مرضا للرب. ولتحت الرسول صلى الله عليه وسلم ومغاربته عليه. وقال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسوه عند كل صلاة او مع كل صلاة - 00:40:34

لولا ان اشق على امتى لامرتهم امر ماذا؟ امر واجب او امر استحباب اذن السوق ليس مستحبها هو لم يأمرنا لولا ان اشق

على امتي لامرتهم. واضح؟ امرنا او لم يأمرنا - **00:40:51**

لم يأمرنا صح لم يأمرنا لوجود المشقة اذا لم يأمرنا امر واجب او لم يأمرنا امر استحباب؟ لم يأمرنا امر واجب. اما امر الاستحباب موجود. واضح؟ واضح او لا لم يأمرنا امر واجب لان المشقة متى تكون؟ المشقة تكون اذا كان هذا الامر امر واجب سيشق علينا -

00:41:11

اذا كان الامر استحباب لا يشك. واضح؟ قال لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوالك عند كل صلاة. او مع كل صلاة ويتأكد استحبابه عند القيام الى الصلاة. عند القيام يعني قبل الدخول في الصلاة - **00:41:39**

نام وهو في هذا الموضع متأكد ما معنى قوله ويتأكد استحبابه؟ ما معنى قوله ويتأكد؟ ان يكون اكثر طلبا الشارع يطلبه ويكون اكثر ثوابا اكثرا طلبا واكثر ثوابا. حتى ان بعض الفقهاء تخيل معه انه متأكد عند الصلاة. قالوا لو انه دخل - **00:41:56**

في الصلاة ونسي السواك لو انه دخل في الصلاة ونسي السواك يمكنه ان يأخذ سواكه ويستعمله بحركة قليلة حتى لا صلاته واضح قالوا بعد ان دخل في الصلاة تذكر انه لم يستعمل سواك. قالوا يمكنه بعض الفقهاء. قال يمكنه ان يأخذ سواكه ويستعمله بحركة -

00:42:18

قليلة هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان السواك متأكد وكأنه يقول لك اذا فاتك السواك فلك ان تقضيه واضح؟ قالوا يتتأكد استحبابه عند القيام للصلاه والوضوء. طيب. بارك الله فيكم في الموضوع. متى نستعمل السواك - **00:42:43**

هل نستعمل السواك عند المضمضة؟ قبلها او نستعمل السواك قبل الوضوء هم يعني مثلا انا اريد الوضوء الان هل ابدأ استعمل السواك وبعد ان استعمل السواك اقول باسم الله الرحمن الرحيم اغسل الكفين ادخل في الوضوء او - **00:43:03**

ابدا بغسل كفين ثم يعني باسم الله الرحمن الرحيم وغسل الكفين ثم بعد ان انتهي غسل الكفين اخذ السواك واستعمل ثم اتممض ما رأيكم؟ ها بعض العلماء قال السواك اول سنة من سنن الوضوء - **00:43:27**

اول سنة فقبل ان تبدأ في الوضوء قبل التسمية قبل غسل الكفين تأخذ السواك تستعمله بعد ان تنتهي باسم الله الرحمن الرحيم تغسل الكفين وتتممض ما باشره وهذا الرأي - **00:43:48**

هو الذي اختاره صاحب الزبد قال والسنن والسوالك ثم بسملة ثم تفید ماذا؟ التراخي. قال والسنن السواك ثم بسملة. واغسل يديك قبل ان تدخن. اذا بدأ بالسواك. هذا الرأي - **00:44:08**

وهو الذي اعتمدته العلامة الرملبي. الرأي الثاني يقول السواك يكون بعد غسل الكفين وقبل المضمضة. بعد ان تغسل الكفين. وقبل ان تتممض تأخذ السواك وتستعمله. واظن هذا الرأي الذي يعمل به الكثير منا. واضح؟ قال هذا رأي اعتمدته - **00:44:28**

علامة ابن حجر قال ويتأكد استحبابه عند القيام للصلاه والوضوء واصفار الاسنان اي وعند اصفار الاسنان وقراءة القرآن وتغير الفم ويكره للصائم بعد الزوال. لماذا يكره للصائم بعد الزوال؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوه فم الصائم اطيب عند الله -

00:44:49

المسك فالخلوف الذي يخرج من الصائم يحبه الله عز وجل اطيب عند الله من ريح المسك. والسوالك يزيل هذا وغالبا ان هذا الخلوف يكون بعد الزوال بعد الظهر واضح؟ فقالوا اذا يكره السواك بعد الزوال للصائم - **00:45:14**

طيب للصائم صوم الفرض او صوم النفل صوم الفرض وصوم النفل هذا وهذا واضح طيب متى تنتهي الكراهة؟ قالوا تنتهي الكراهة اذا غربت الشمس. لانه اذا غربت الشمس انتهى الصوم. الليل وقت لا يقبل الصيام - **00:45:37**

فاما غربت الشمس حتى لو لم يأكل شيئا. ولم يشرب شيئا اذا غربت الشمس انتهى انتهت وقت الكراهة او انتهى وقت الكراهة واضح؟ واختار الامام النووي رحمه الله تعالى عدم الكراهة. قال ما في كراهة لان هذه الرائحة تتبع من المعدة. سواء استعملت -

00:45:56

السوالك او لم يستعمل السواك في الحالتين الرائحة تبقى موجودة. واضح؟ على كل حال هذا مذهب الشافعي وكما قلت لكم انه ايضا مذهب قال رحمه الله ويستحب السواك بعوده من اراك - **00:46:16**

عود الاراك العود المعروف الذي يباع هذا يسمى اراك قال ماذا؟ ينسب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لقد فزت يا عود الاراك بثغرها - [00:46:33](#)

بتغرها بفمها لها لقد فزت يا عود الاراك بثغرها اما خفت يا عود الاراك اراك اراك الاول عودي الاراء. اراك فعلها فاعل ومفعول به. ارى فاعل مستتر انا الكاء مفعول به - [00:46:50](#)

لقد فزت يا عود الاراك بثغرها. اما خفت يا عود الاراك اراك لو كنت من اهل القتال قتلتكم. ما فاز مني يا سواك سواك ما فاز مني يا سواك العود. سواك. يعني سوى انت. واضح؟ ايوا. قال هنا - [00:47:12](#)

ويستحب السواك بعد من اراك وسط بين الركب واليابس وان يستاك عرضا. اه كيف يستاك؟ يعني انظر الى دقة الفقهاء. الفقهاء كل شيء حتى كيف تستعمل السواك؟ يقولون لك كيف تستعمل السواك. يقولون في الاسنان الظاهرة تستعمله عرضا هكذا - [00:47:36](#)

ليس طولا لانه طولا قد يجرح اللثة قد يحرحوا اللثة هذا فتستعملوه هكذا عرضا تمام في الاضراس الداخلية تستعمله عرضا وطولا هكذا وهكذا في اللسان فاستعملوه طولا هكذا واضح؟ اذا في اللسان طولا - [00:47:56](#)

في الاسنان عرضا في الاضراس عرضا وطولا واضح؟ طيب حتى اللسان يستحب فيه السواك نعم حتى اللسان. من يحفظ دليلا على استحباب السواك في اللسان. في الصحيحين في عمدة الاحكام - [00:48:24](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وطرفوا السواك على لسانه وهو يقول كانه يتھوی هذه يدل على انه كان يستعمل السواك في لسانه. لانه اذا يستعمل السواك في اسنانه لا يقول - [00:48:47](#)

واضح؟ انما استعملوه في لسانه ويدخل السواك الى اقصى اللسان حتى انه يقول اع كانه كانه يتھوی ومن هنا قال الفقهاء يستحب السواك في الاسنان وفي اللسان. بل وقالوا ويمره على سقف حلقه على سقف حلقه. تمام؟ قال رحمه الله تعالى وان يستاك عرضا في ظاهر الاسنان وباطنها - [00:49:04](#)

نبأ من الایمان لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه التيمم في تعممه وترجله وظهوره وفي شأنه كله. فيبدأ بالجهة اليمنى اولا ثم بعد ذلك بالجهة اليسرى. قال وان يغسل السواك بعد استعماله ويتبغه - [00:49:29](#)

بالخلة يعني التخليل ان يأخذ عودا وينظف ما بين الاسنان. يأخذ عود صغير يكون حاد الطرف الى حد ما وينظف ويخرج بقايا الطعام من بين اسنانه واضح؟ هذا مستحب سواء قبل استعمال السواك او بعده - [00:49:49](#)

لكن السواك افضل من هذا. لان السواك ورد فيه احاديث كثيرة. قال ويعود الصبي سواه. يعوض الصبي ما دليل هذا؟ قصة عبدالرحمن بن ابي بكر الذي مرت معنا قبل قليل. لما دخل اخوه عائشة رضي الله عنهم جميعا - [00:50:13](#)

لما دخل ومعه سواه فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره. قال وسنن الفطرة كثيرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة المظمضة ادخال الماء الى الفم. والاستنشاق ادخال الماء الى الانف. ما حكمهما - [00:50:33](#)

واجبتان او مستحبتان المضمضة والاستنشاق مستحبتان. في الوضوء وفي الغسل. قال والسواك مر معنا. وقص الشارب قصوا الشارب. من سنن الفطرة قص الشارب قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله قص الشارب بحيث تظهر حمرة الشافع - [00:50:53](#)

ليس المراد قصه اي ازالته كله. الامام احمد رحمه الله فسر القاص هنا بمعنى احفاء الشارب اي ازالته لكن الشافعية قالوا قص الشارب اي بحيث تبدو الشفة عمرة الشفع واضح؟ قال رحمه الله وقص الشارب وتقليم الاظفار او الاظافر الاظافر جمع ظفر - [00:51:22](#)

كم قلنا فيها لغات؟ استاذ زين الدين ظفر وكم فيها لغات خمس خمس لغات صح؟ قلنا خمس لغات. ظفر ظاء مضمومة وفاء ساكنة. ضفر ظفر ظاء مضمومة وفاء مضمومة ظفر. ظفر - [00:51:49](#)

ظاء مكسورة وفاء ساكنة ظفر ظاء ومكسورة وفاء مكسورة. اظفور اظفر خمس خمس لغات قال لك من سنن الفطرة تقليم الاظفار. تقليم الاظفار كيف يقلم اظفارهم قال الفقهاء الشافعية المعتمد الذي ذكره الامام النووي انه يبدأ باليميني - [00:52:14](#) يبدأ باليميني حتى في الشارب في قص الشارب تبدأ بالجهة اليمنى. كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهوره. تمام نبدأ بالجهة

اليمنى تبدأ بالمبسحة. لماذا بهذه؟ قالوا لأنها اشرف فهى اصبع الشهادة. واضح؟ تبدأ بالمبسحة ثم الوسطى - 00:52:44
ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهاء انتهينا من اليمنى ثم اليسرى. تبدأ بالبنصر ثم الخنصر ثم الوسطى ثم السباقة ثم الابهاء. اذا تبدأ واحد
اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعه عشرة - 00:53:12

هذا في اليدين في الرجلين قالوا تبدأ من اليمنى وتنتهي بخنصر قال له صعب واضح؟ هذه الكيفية مستحبة. هكذا قال الفقهاء اما
البداية باليمين واليسار للقاعدة ان الشريعة تحبذك البدء باليمين. اما البدء بالسباقة لأنها اشرف - 00:53:39
واضح؟ قال هنا وتقليم الاظفار. طبعا قص الشارب تقليم الاظفار بارك الله فيكم. بعد ان تقلم اظفارك بعد ان تقص الشارب اين تذهب
بهذا اتفق الفقهاء فقهاء الشافعية رحمهم الله على انه يستحب دفتها - 00:54:03

وروى في ذلك اثر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم. قالوا يستحب ان يجمعها وان يدفنها ويبواريها بالتراب. واضح؟ قال
رحمه الله قص الشارب وتقليم الاظفار وغسل البراجم. ما معنى - 00:54:23

البراشم قالوا البراجم جمع برجمة. جمع برجمة وهي عقد الاصابع ومفاصلها مثل هذا وبين الاصابع ومفاصل الاصابع. واضح؟ هذا
اماكن تجمع الوسخ قالوا يستحب انه يغسل برامجمه حتى يزيل الوسخ من يديه. بعض الفقهاء قال - 00:54:44
ومثل البراجم اماكن تجمع الوسخ من بقية الجسد على سبيل المثال قالوا تجاعيد الاذن يعني بنظافتها واضح؟ قال وغسل البراجم
هذا يدلنا بارك الله فيكم على ان الاسلام دين متكامل حتى في النظافة - 00:55:12

الشخصية يعلمك كيف تنظف نفسك. اين تنظف؟ وكيف تنظف؟ والا بعض الاديان الاخرى لو نظرتم اليها لوجدتم انها تأمر اتباعها
بالقاذورات. في بعض الديانات كالديانة الهندوسية والديانة البوذية يغسلون مثلا ببول البقر - 00:55:31

على سبيل المثال ربما يأكلون بعض الاشياء القذرة. لكن دين يغسلون من انهار متتسخة لكن دين الاسلام قاعدته ان الله جميل يحب
الجمال. هذا مصدر فخر لنا بديننا. ولذلك انظر - 00:55:51

المسلم كيف يعتني بنظافته؟ وانظر الى التنصاني وهو يربى الكلب ويربي الخنزير. ويجلس معه في نفس الفراش. في حضن بين
اطفاله ينام هذا يدل على انهم قد وصلوا في القذارة مدى بعيدا. لكن ديننا - 00:56:12

محل فخرنا ان نفتخر به حتى كيف تقص اظفارك؟ كيف تنظف برامجتك؟ كيف تستعمل السواك؟ كيف تستنجي؟ كل ذلك يبين له قال
هنا وغسل البراجم ونتف الابط. نتف الابط. طيب لو انه لا يستطيع ان ينتف الابل - 00:56:32
فازال شعر الابط بغير النتف. حلقه مثلا لا بأس لكن الافضل النتف فلو انه حلقه لا بأس. ولذلك الفقهاء يقولون لو ان الانسان وكل او
اعطى غيره قص شاربه لا بأس ليس في هذا خر مروءة. يعني ذهب الى الحلاق وقال للحلاق يمكن ان تصلح - 00:56:52
هذا قانون ليس من قوائم المروءة. لكن لو قال لغيره انت في الابط اه الى يومنا هذا هذا عيب صح؟ ايوة. قال ونتف الابط والانتظار
بالماء. ما معنى الانتظار بالماء - 00:57:21

الانتظار بالماء قالوا ان يرش ان يأخذ ماء قليلا بعد البول ويرش به داخل ثيابه ليقطع الوسوسه حتى لا يأتيه مثلا الشيطان ويقول له
بعد ان قمت من البول خرج منك قطرات. فيقول هذا من من ذاك الماء الذي نظحته - 00:57:40

فسرها بهذا بعض الفقهاء. قال والانتظار بالماء والختان الختان عند الشافعية واجب. للذكر والانثى. ليس عند الشافعية فقط
حتى عند الحنابلة للذكر والانثى واجب. واضح في بعض المذاهب يقولون انه للانثى مستحب. مكرمة. وللرجل واجبة - 00:58:03
وعندتهم انهم يسن ان يكون الختام في اليوم السابع. ومر معنا في دشت فتح القريب المجيب ان يوم الولادة لا تتحسب في وتحسب
في العقيقة صح ولا لا؟ يوم الولادة لا تتحسب في الختام وتحسب في العقيقة - 00:58:32

فإن لم يقتل له في سابعه قالوا في قتل له في الرابع عشر. وإن في الواحد والعشرين. وإن في سبع سنين. لانه يؤمر بالصلاح. بعد ان
من السبع سنين يؤمر بالصلة. والا - 00:58:51

عند البلوغ وعند البلوغ واجب بالنسبة للذكر خاصة. عند الشافعى للذكر والانثى لكن بعض الفقهاء يقول للذكر فقط. للذكر عند البلوغ
لابد واجب حتى قالوا اذا لم يختمم يجبره الامام على الختان. الامام يجبره على الختان. واضح؟ ولذلك يقول صاحب - 00:59:10

زبد رحمه الله وانتف لابط ويقص الشارب والعنان تحت والعنان تحلق والختان واجب. لبالغ ساتر كمرة انقطع اي ما يستر رأس الذكر
انقطع. لبالغ ساتر تمرة انقطع والاسم من: انت .. الانثى . انقطع منها حزء - 00:59:35

تغيير فقط ما يقع عليه الاسم والاسم من انتي ويكره القزع. القزع حلق بعض الشعر وترك بعضه. قال رحمة الله والختان والاستحداد.

الاستحداد بارك الله فيكم معناه حلق الشعر الذي يكون حول القبل والدبر - 55:59:00

الذى يكون حول القبل الدبر. طبعا يستحب فيه الحلق ليس القص وإنما الحلق. نعم. إذا هذا ما يتعلق بهذه السنن ثم قال وفي حديث

آخر اعفاء اللحية. اي ومن سنن الفطرة اعفاء اللحية. انت تلاحظ معي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة عشرة. ذكر اشياء

بعضها واجب وبعضها مستحب. المضمضة - 01:00:15

مستحبة الاستنشاق مستحب السواك مستحب قص الشارب مستحب تقليم الاظفار مستحب طيب هل هنالك وقت معين لتقليم الاظافر لقص الشارب نتف الابط يوجد وقت معين. مثلا نقول كل عشر ايام كل اسبوع وكل اربعين يوم او مفتوح. قال الامام -

01:00:41

النwoي رحمه الله يقدر ذلك بحسب الحاجة. وهذا يختلف باختلاف الناس. بعض الناس اظافرهم تنمو سريعا. بعض الناس بطيء يختلف باختلاف الاماكن بلاد حارة بلاد باردة. اذا يقدر ذلك بحسب الحاجة. واضح؟ قال وغسل البراجم ونتف - 01:01:01

والابط هذا مستحب وانتظار ما مستحب والختان واجب والاستحداد هذا مستحب. قال وفي الحديث اعفاء اللحية اعفاء اللحية اي

عدم حلقاتها توفيرها؟ ما حكمه طيب سؤال بطريقة ثانية حلق اللحية ما حكمه - 01:01:21

حرام او مکروه؟ حرام ها؟ کلم حرام. حلق اللحیة عند الشافعیة مکروه. المعتمد عند الشافعیة انه مکروه. حلق وليست لیس

تقصيرها تقصيرها هذا اخف كراهة عندهم واضح؟ حلقها اي بالكلية ايضا مكروه. واضح؟ عند الحنابلة حرام - 01:01:45

عند الحنابلة حرام. ولذلك قال لكم صاحب الزيير رحمة الله تعالى كما قلت لكم في الآبيات سابقاً. قال لبالغ ساترا تمرة انقطع الاسم

من انتي ويكره القزع تنزها والاخذ من جوانب عنفة ولحية وحاجب. تمام ويكره القلب - 01:02:11

تنزها كراهة تزييهة. واضح؟ قال رحمة الله تعالى وفي الحديث وفي احاديث اخرى التطهير من سنن الفطرة التطهير. تمام والتزيين

اخذ الزيينة. طبعا ليس معنى من باب الفائدة. ليس معنى ان - 01:02:31

حلق اللحية مكره ان الناس يحلقوه لحاهم. لأن المكره منهى عنه. واضح لأن المكره منهى عنه. انما فقط هل يتربّل اللثام او لا

يتربى الأئم؟ هذا فقط والا ليس معناه اننا نقول للناس احلقوا لحاكم. واضح؟ لابد ان تفرق بين امررين. بين كونه منهى عنه

01:02:50 -

فالمكروب منهى عنه لأن ما تعريف المكروب؟ ما منهى عنه الشارع نهياً غير جازم. انظر ما منهى عنه الشارع. اذا في طيب لكن الخلاف

فقط هل يوجد اثم او لا يوجد اثم؟ واضح او لا؟ اذا لابد ان نعرف حجم الخلاف ليس معنى - 01:03:14

ان الانسان اذا قال ان حلق اللحية مكره انه معنى ذلك انه يقول للناس احلقو اللحى لا يقول بهذا احد. واضح؟ ايوا. قال هنا وفي

احاديث اخرى التطيب فالتطيب من سنن الفطرة. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رد الطيب. في الحديث قال ثلاثة ثلاثة لـ

ت رد - 01:03:37

ما هي الثالثة التي لا ترد؟ ثلثاً لا ترد. ما هي؟ الطيب الريحان والوسائل سادة عندما يعطيك شخص وسادة من أجل ان تتنكى هكذا.

واضح؟ واللبن واللبن ثلاث لا ترد. الريحان - 01:03:58

والريحان والوسائل واللبن. قال هنا وفي الأحاديث الأخرى التطيب والتزيين والنظر في المرأة ينظر وفي المرأة يصلح نفسه مما والنظر

في المرأة مما يدخل في مكارم الأخلاق. وكذلك بارك الله فيكم دهن الشعر. يدهن شعره - 01:04:18

ولذلك ايضاً صاحب الزيد يقول وغبني الدهن. ما معنى غباء؟ الدهن غباء. اي وقتاً بحسب حاجة ادهن وقتاً بحسب الحاجة.

- هذا اذا كان عندك شعر ما يحتاج تديهين واضح؟ قال الفقهاء ويستحب حلق الشعر في ثلاثة مواضع يستحب انظر -

01:04:40

يستحب حلق الشعر في كم موضع؟ ثلاثة. يستحب. اه. اما يباح في اي وقت لا بأس. لكن يستحب في ثلاثة مواضع. متى قالوا
01:05:08
يستحب في الحج في النسك. حجة وعمرة. يمكن ان تقصير ويمكن ان تحلق. ما الافضل؟ الحلق افضل -
ولذلك الله عز وجل قدم المحلقين فقال في سورة الفتح محلقين رؤوسكم او مقاصد. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثة
اذا الحلق افضل. هذا الموضوع الاول. الموضع الثاني قالوا وللمولود. المولود يحلق له يوم -
01:05:28
تمام حتى قال بعض الفقهاء ولو كان انتى حتى لو كانت بنت يحلق لها تمام. الموضع الثالث والكافر اذا اسلم ايضا
يسن له ان يحلق ان يحلق شعره -
01:05:48
نعم. بعضهم زاد موضعا رابعا قال اذا كان الانسان عنده شعر يتظاير منه ولا يعتني به واضح؟ فيستحب له ان يحلف. تمام؟ هذا
بعضهم زاد هذا لكن الثلاثة السابقة واضحة. نقف هنا نكتفي -
01:06:08
هذا القسم بعد ذلك كتاب الوضوء ان شاء الله في الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين اذا عندكم سؤال تفضلوا ما عندكم سؤال لن اكتفي بهذا. تفضل. اه هل في -
01:06:28
طلب سنن الفطرة في يوم الجمعة لان يوم الجمعة مخصوص بالتنفظ. فلذلك الافضل ان تكون في يوم الجمعة. لكن اذا حصلت
الحاجة مثلا طالت الاطفار في غير وقت الجمعة. فعند وجود الحاجة افضل -
01:06:48
واضح او لا؟ نعم. ولذلك يقول لك صاحب الزيد في سنن الجمعة قال سننها الغسل وتنظيف الجسم. تنظيف جسد يعني قصد تقليل
الاطفار آقص الشارب نتف الابط قال سننها الغسل وتنظيف الجسم ولبس ابيض -
01:07:15
طيب ان وجد وبكر المشية لها من فجر وازاد من قراءة وذكر. تفضل. باسم الله. بالنسبة الى اه السواك بماذا يسن باليسرى او باليميني؟
قال فقهاء الشافعية رحمهم الله يسن باليميني -
01:07:35
لانك لا تباشر القاذورات. يعني انت لا تلمس القاذورات. تمام. يكون بينك وبين القاذورات العود ولذلك يقول صاحب الزيد ايضا قال
يسن لا بعد زوال الصائم واكدوه لانتباه النائم زد -
01:07:55
ولتغير فم وللصلة وسنة باليميني الاراك اولى. وقال فقهاء الحنابلة يسن باليسرى. لكن عند الشافعية باليميني الحنابلة قالوا يسن
باليسرى لان فيه ازالة قذر. والشافعية قالوا لكن اليدي لا تلمس القدر -
01:08:15
فيبقى على الاصل انه عبادة فيكون في اليمني. نعم. جزاك الله خير. واياكم. تفضل يحمل الجوال عند قضاء الحاجة وفيه ايات من
القرآن. القرآن الموجود في الجوال وجوده كعدمه لانه ليس كتابة حقيقة. فهي عبارة عن ذبذبات تظهر وتزول. تظهر عند الحاجة عند
فتح التطبيق تظهر -
01:08:35
اذا لم تفتح التطبيق يزول. انا اشبه وقد يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا. القرآن الذي في الجوال كالقرآن الذي في الدماغ هذا
بهذا. واضح؟ لانه ليس له قرم يحس. فانت تحفظ القرآن تحفظ الفاتحة تدخل -
01:09:05
القهوة تخرج وهذا ايضا عبارة عن ذذبذبات تأتي وتخرج. تأتي وتذهب. اذا فتحت التطبيق موجودة اذا لم تفتح التطبيق غير موجودة.
فالامر فيها واسع. ولذلك بناء على هذا حتى المحدث. نحن نقول المحدث وهذا مذهب الفقهاء الاربعة. لا يجوز له مس المصحف. ولا
يجوز له -
01:09:25
او حمل المصحف. لكن اذا كان المصحف في الجوال نقول له لا بأس يجوز لك ان تمسه ان تحمله لان هذا ليس مصحفا حقيقيا.
فالقرآن الموجود فيه عبارة عن ذذبذبات تعرض وتزول. نعم -
01:09:47
بارك الله فيك. تفضل. مم نعم. الان هذا الكلام الذي قلته لك اذا كان بنفس الصفات ان عبارة عن ذذبذبات تأتي وتذهب حتى ولو كان
مثلا تفضلت. نفس الحكم. بعض الفقهاء من الفقهاء المعاصرین يقول -
01:10:02
ان الجوال فيه عدة تطبيقات فيه واتساب فيه توיתر فيه فيسبوك وفيه قرآن. اذا هذا الجوال يشبه الكيس تعرفون الكيس؟ يشبه
الحقيقة التي فيها كتاب فقه وكتاب حدیث وكتاب تفسیر وكتاب نحو وفيها مصحف -
01:10:32
اذا هو يجمع عدة اشياء يجمع ايضا مصحف. نحن نقول للمحدث اذا كان عنده حقيقة فيها فقه نحو مثلا صرف وقرآن نقول للمحدث

اذا قصدت حمل المصحف فقط حرام. واذا قصدت حمل - 01:10:52
الحقيقة او قصدت حمل المصحف مع بقية الاشياء او لم تقصد شيئاً في هذه الحالات الثلاث قالوا جائز. اذا على هذه المسألة سيكون هذا الكلام وجيهاً وحينئذ نقول الجوال هذا يحتوي على عدة تطبيقات فيسبوك واتساب توينتر انستجرام ويحتوي على تطبيق مصحف. اذا - 01:11:12

فيه عدة اشياء منها المصحف. فاذا قصد حمد المصحف فقط سيكون حراماً اذا كان محدثاً. واذا قصد حمل الجوال تمام؟ او قصد حملة التطبيقات الاخرى لا يكون حراماً. لكن هذا بناء على قياسه على هذه المسألة. واننا نشبه هذه تطبيقات بالكتب. لكن انا الذي اظن والله - 01:11:36

الله اعلم ان الكتابة التي في في الجوال في المصحف هي كتابة صورية ليست حقيقية هي عبارة عن ذبذبات تظاهر وتزول. ولذلك اعطيك مثال اوضح لو انا عندي مرأة وعندي هنا مصحف فجاء شخص فتح المصحف طلعت صورته في المرأة - 01:12:03
انا محدث. هل يجوز لي ان المس المرأة او لا يجوز لها؟ يجوز لي. لماذا؟ لانها هذا يظهر ويذوب. واضح؟ اظن والله اعلم ان تشبيه المصحف الذي في في الجوال بالذبذبات التي تعرض وتزول - 01:12:28

هذا اقرب وبالتالي يجوز مسه وحمله يدخل حتى قال الفقهاء في المصحف الذي هو مكتوب مكتوب اذا خاف عليه ضياعاً اذا دخلت الخلاء وظنته خارج الخلاء فخفت ان يضيع. او خاف عليه تنحيساً ان تضنه - 01:12:48
في مكان فيسقط ويتتجس. قالوا تحمله وتغطيه تحمله وتغطيه. واضح؟ نعم. بارك الله فيكم. سؤال تفضل نعم. هذا كان معروفاً من قبل. ان مكان قضاء الحاجة غير مكان الاستحمام. وهذه الاحكام التي ذكرت هنا هي لمكان قضاء الحاجة وليس لمكان الاستحمام. مكان - 01:13:08

الاستحمام لا يأخذ هذه الاحكام. واضح؟ لكن اليوم صار المعتاد عند الناس ان مكان الاستحمام وقضاء الحاجة هو مكان واحد واضح؟ وبالتالي الاحكام وهذه كلها ستكون لذلك المكان. لكن اذا كان كما كان قديماً - 01:13:44
ان مكان قضاء الحاجة هنا مكان الاستحمام هنا فمكان الاستحمام لا يأخذ هذه لا يأخذ هذه الاحكام. مكان الاستحمام يسمى قد كان يسمى الحمام من الاستحمام. وله احكام تخصه تمام لكن مكان قضاء الحاجة هي التي مر علينا. ومن الاحكام بارك الله فيكم وبهذا اختم ذكرته الان لو ان الانسان في موضع في موضع - 01:14:04

مثلاً في موضع الخلاء آثم جاء ذكر من الاذكار على سبيل المثال عطس يريد ان يقول الحمد لله. كيف يقول؟ او سمع الاذان فكيف يردد؟ قال الفقهاء يردد بقلبه. ولذلك قال صاحب المقدمة الحضرمية واذا عطس حمد الله - 01:14:29
هكذا يقول واذا عطش حمد الله بقلبه فاذا عطس قال الحمد لله بقلبه اذا سمع الاذان ردد خلفه بقلبه ويفكي ذلك واضح؟ سؤال اخر اتفضلي استاذ نور. ابن حجر في عدنا في عدنا اثنان ابن حجر - 01:14:57

ابن حجر العسقلاني احمد بن علي بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري هذا مشهور الذي شرح صحيح البخاري هذا مات في سنة ثمانمئة واثنين وخمسين في سنة ثمان مئة واثنين وخمسين. ابن حجر هذا محدث كبير وعنه في الفقه - 01:15:21

لكن هو بالحديث اشهر هو محدث اكبر من كونه فقيه. عندما ابن حجر اخر ابن حجر الهيثمي. ابن حجر الهيثمي هذا مات في سنة تسعين واربعة وسبعين تسع مئة واربعة وسبعين بعد ابن حجر الاول هذا فقيه اكبر من كونه محدث وهو صاحب كتاب - 01:15:41
تحفة المحتاج شرح المنهاج. هذا المنهاج يعتبر رأس الهرم في متون الشافعية. اعلى متون الشافعية. وشرحه هذا تحفة المحتاج افضل الشرح ولذلك هو مشروع عند الشافعية. ابن حجر الهيثمي. فعندما نقول في كتب الفقه ابن حجر نقصده الثاني. ابن حجر - 01:16:03

امين ليس ابن حجر صاحب فتح الباري. نعم. سؤال اخر خلاص انتوا هنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:23